

□ □ □ □ □ □ نقلًا عن مقال بعنوان - (في عيد الهجرة النبوية) - للأستاذ العلامة مصطفى المراغي شيخ الأزهر الشريف، والذي نشرته مجلة المشهاب في جُزئها الثاني من المجلد الخامس عشر، الصادر في غرة صفر 1358 هجرية الموافق ل 23 مارس 1939 للميلاد :

□ □ □ □ □ □ >> أي سيدي محمد بن عبد الله : ليس أتباعك فحسب هم المدينين لك بالهدى والرشد والعلم والنور والحرية العقلية والحرية الاجتماعية وليس فحسب هم الذين قبسوا من ذارك واستضاءوا بنورك فلقد جاء الغيث من سحُبك فتلقاه أقوام تطهروا به وبردوا غلة الظمأ وسلك الله بعضه ينابيع في الأرض تفجرت عند أقوام انتفعوا بها ولم يعلموا أنها من غيثك وأنّها من سحُبك فكم لك من يد على من أحبّك ولم يُحبّك على من عرفك وعلى من لم يعرفك، وكم لك من نعمة وكم لك من فضل، قد علم الله طيب عُصرك ونقاء جوهرك وصفاء سريرتك ومضاء عزيمتك وقوة إرادتك وشدة أمانتك وطول أناةك وصبرك وبعْدك عن الدنيا، وقربك منه وشدة اتّصالك به فاخترك أمينًا على وحيه مؤدّيًا لرسالته فصبرت وصابرت واحتملت وجاهدت وكان الله لك مُعينا وكان الله لك نصيرا وكان الله لك هاديا ومُرشدا << .